448 - وقال الربيع سمعت الشافعي يقول المراء في الدين يقسي القلب ويورث الضغائن .

449 - وعن يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول تعالى أسماء وصفات لا يسع أحدا قامت عليه الحجة ردها .

450 - قال ابن أبي حاتم سمعت الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول من حلف بإسم من أسماء ا فحنث فعليه الكفارة لأن إسم ا غير مخلوق ومن حلف بالكعبة وبالصفا والمروة فليس عليه كفارة لأنها مخلوقة قلت تواتر عن الشافعي ذم الكلام وأهله وكان شديد الإتباع للآثار في الأصول والفروع .

مات في رجب سنة أربع ومائتين بمصر كهلا عاش أربعا وخمسين سنة .

القعنبي ذاك الإمام .

451 - قال بنان بن أحمد كنا عند القعنبي C فسمع رجلا من الجهمية يقول الرحمن على العرش استوى فقال القعنبي من لا يوقن أن الرحمن على العرش استوى كما يقر في قلوب العامة فهو جهمي أخرجهما عبد العزيز القحيطي في تصانيفه والمراد بالعامة عامة أهل العلم كما بيناه في ترجمة يزيد بن هارون إمام أهل واسط ولقد كان القعنبي من أئمة الهدى حتى لقد تغالى فيه بعض الحفاظ وفضله على مالك الإمام .

توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين عن بضع وثمانين سنة وهو أكبر شيخ لمسلم مطلقا .

عفان أحد أعلام السنة .

452 - قال ابن أبي حاتم حدثنا يحيى بن زكريا بن عيسى حدثني